بيان من القيادة العامة للثورة العربية في سورية الجنوبية – فلسطين حول ترك الميدان اعتماداً على ضمانة الملوك والأمراء العرب وحفظاً لسلامة المفاوضات*

1936/11/22

إن قضية فلسطين المقدسة بعد نداء ملوكها وأمرائها العرب وتعهدهم وضمانهم في إنالة البلاد حقوقها أصبحت قضية عربية، وقضية كرامة وشرف الملوك والأمراء وللأمة العربية كافة، وأصبح كل فرد عربي مشتركاً في هذه القضية ومجبراً على الدفاع عن هذه الكرامة وهذا الشرف. وما كان الخصم ليصغي إلى النداءات أو يقبل المهادنة لولا الضحايا التي قدمت في انتصارات المعارك الأخيرة، ولولا هذه الانتصارات لكان مصير التوسط الأخير كمصير التوسط الذي رده الخصم باستهتار معتمداً في ذلك على نجداته الكبيرة التي قرر إدخالها الميدان وأمل بوجودها القضاء على الثورة.

إن جيش الثورة لفخور جداً بأن يكون قد قام بواجبه كما عاهد، وأنهى مهمته بالفوز وأوصل البلاد إلى حدود أمانيها وحقوقها التي أصبحت في عهدة الملوك والأمراء والأمة العربية جمعاء.

لهذا ترى قيادة جيش الثورة اعتماداً على ضمانة الملوك والأمراء، وحفظاً لسلامة المفاوضات، ولعدم جعل أية ذريعة للخصم يتذرع بها للعبث في الحقوق المضمونة، أن يترك الميدان، مرابطاً بجميع قوات الجيش بعد أن لم يبق له أي عمل، وإنها لتعاهد أن يكون جيش الثورة طلائع الجيوش العربية التي سوف تسرع لإنقاذ فلسطين، وأنه سيعود إلى العمل على نفس النظام الذي أنهى به حركاته المجيدة فيما إذا تصلب الخصم ولم يعط البلاد حقها.

---

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939)" سلسلة الوثائق العامة –1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 458 – 459.

وإننا إذا عاهدنا وفينا، وإن عدتم عدنا والسلام.

القائد العام

للثورة العربية في سورية الجنوبية "فلسطين"

فوز الدين القاوقجي

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents